

لمعة الاعتقاد (01) سماحة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ - البناء

العلمي

عبد العزيز آل الشيخ

كل واحد من الرجال والنساء عليه يتفقه بيدينه عليه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق إلى معرفة للعبادة ولا سبيل إليها إلا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين - 00:00:00

الواجب على المكلف بالجميع أن يتفقهوا في الدين وان يتلعلموا ما لا يسعهم جهل. كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكرون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمرون المعرفة وينهى عن المنكر. كيف يعلمون أولادهم؟ كيف يتعاونون مع أهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون - 00:00:17

يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في درس من دروس العقيدة - 00:00:35

وهو شرح كتاب لمحة الاعتقاد الإمام الموفق ابن قدامة رحمه الله تعالى ومع شرح سماحة الشيخ هنا عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ حفظه الله تعالى مرحبا بكم سماحة الشيخ - 00:00:50

حياكم الله يقول المؤلف رحمة الله تعالى ومن كلام الله سبحانه القرآن العظيم وهو كتاب الله المبين. وحبله المتين وصراطه المستقيم وتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين - 00:01:02

بلسان عربي مبين منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين. من كلام الله جل جلاله - 00:01:23

هذا القرآن الكريم لنبينا صلى الله عليه وسلم كما قال صلى الله عليه وسلم أما بعد الله من نبي الأجزاء هو كلام الله العظيم هو كده هو رب العالمين الذي يحي الروح الأمين ليكن من دونه مبين - 00:01:40

على ذلك وإن هذا القرآن الكريم هو كلام الله جل وعلا إلى جبريل وإليه يعود أي في آخر الزمان يرفع إليه. لقوله جل وعلا الاعراف لا لو الخلق تبارك رب العالمين. فانظر كيف يفرق الخلق والامر. فالخلق حلق مخلوقات. والامر آنذا - 00:02:07

لهذا قال أحمد رحمة الله أن الله قال فرق بين الخلق والامر فالامر هو كلامه والخلق هو حلق المخلوقات وإنما هو كلام رب العالمين. نعم قال وهو سور محكمات وآيات بينات. وحروف وكلمات. وهو سور المحكمة جل وعلا - 00:02:38

ومنه آيات وقال بل وآيات من بين قال وحروف وكلمات. وحروف وكلمات بحروف وكلمات. كلمات وحي الله ليتكلم به. يتكلم بصوت حتى بلغه النبي صلى الله عليه وسلم كما أخبرنا بكتابه - 00:03:06

الآن بعض بعض المصاحف يكتب في آخرها عند ذكر سند أخذ القرآن يقولون عن جبريل عن اللوح المحفوظ. ما يجوز جبريل القرآن كما قال جل وعلا بل هو كما قال كما قال جل وعلا - 00:03:28

من هو القرآن من هو قرآن مجید في دعم محفوظ لكن لكن جبريل وإنما يتلقاه من رب العالمين من الله ويبلغ جبريل محمد صلى الله عليه وسلم تقول السند جاء عن محمد جبريل عن رب العالمين. أما أنا خطأ. لأن لأن جبريل سمع من النبي - 00:03:50

من رب العالمين مجاهدة بلغونا بحين مشابهة كما كما في المجاهدة قد سمع قد سمع الله قول الله وتقول أنا القرآن فهي أمور أولا محفوظ ثانيا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

والانزال عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا بعد ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه رد على الذين يقولون كلام الله عز وجل قد تم قال من قرأه فأعربيه فله بكل حرف عشر حسناً. له اول واخر واجزاء وابعاظ - 00:04:49
يا اية واخره نعم الشيخ واجزاء وابعاد. نعم. هل يفهم من هنا احسن اليكم ان القرآن يتفضل نعم النبي قال اني احبها احبك ان يدخل الجنة. وقال انها تعجز القرآن - 00:05:08

سور القرآن واعظم اية الكرسي السور والآيات والله على كل شيء وكل متلو باللسنة محفوظ في الصدور ومتلو باللسنة القهري والكلام باري محفوظ في الصدور. نعم. امة محمد انه امة في صدورهم - 00:05:48
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر مسموع بالاذان. اول نسمعه قال القارئ انه كلام الله الذي لا يبأس ما افضل منه ولا اطيب اكمل منه. نعم شيخكم مكتوب في المصاحف - 00:06:18

القرآن كان في عهد النبي ما جمع لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة خاف عمر على القرآن ان يذهب بذهاب اهله. فاشر عن الصديق ما انزل فلما توفي النبي فلما توفي - 00:06:38

الصديق. وعمر وجuman اختلف الناس في قراءة ابن مسعود ابي ابن كعب واختلف به بعض القراءات فخافوا عن النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فيه محكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ وخاص وعام وامر ونهي. في في - 00:07:04
فالمحكم المتقن يعني لا يرهقه نسخ ولا تخصيص مؤلفات في بيان الناس في القرآن. في الروايات قال وخاص وعام العام يخص منه الشامل يخص من الان جزء من الاجزاء وامر ونهي. اوامر ونواهي وحرام. لأن هذا القرآن منهج الحياة الامة - 00:07:36
بنفسه وقضياته ومجتمع المسلمين فالقرآن دستور الامة فيه خير يصل غيرها وصلاح دين دنياها سواء باحکامه او باوامر ونواهيه او مواضعه وقصصه كله خير وكل هدى نعمة قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. نعم - 00:08:30
لا يأتيه الباطل بين يديه يقول امامه ولا من خلفه بل هم احكامهم محفوظ بحفظ الله ان له لحافظون حفظ الله له حفظ للفاظه وحفظ لمعانيه. رغم العداوة الا ان الله حال - 00:08:57

ما يريدون. نعم احسنتم. وقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله لو كان بعضهم لبعض ظهيرا. هذا اولا اتحادهم باية. بسورة باي سور - 00:09:23

ثم قال قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا تقل جمیعاً لو اجتمعوا وصاغوا القرآن لن يستطيعوا ولا يجدون سبيلا. فانه كلام الله محفوظ بحفظ الله له - 00:09:41

نعم يقال وهذا هو الكتاب العربي الذي قال فيه الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن. وقال بعضهم ان هذا الا قول البشر فقال سبحانه ساصليه سقر قال الله قال الله - 00:09:57

لانه كذب على الله وجعل هذا من رب العالمين. قال وقال بعضهم هو شعر فقال الله تعالى وما الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين. العرب قالوا انها شعر - 00:10:19

الشعر حر وصوت كذا؟ نعم حروف الفاظ. نعم. هذا رد عليهم شاعر الشعر الشعر متكون وكلمات نعم قال فلما نفي الله عنه انه شعر واثبته قرآنا ولم يبق شبهة لذى لب في ان القرآن هو هذا الكتاب العربي الذي هو - 00:10:38
وكلمات وايات لان ما ليس كذلك لا يقول احد انه شعر يعني اذا تأملت القرآن هذا التأمل لا يمكن ان يقول هذا شعر بل كما قریش الشعر هزه وحجة لم اجد هذا - 00:11:09

ما يدل على انه يؤمن بهذا كما قال الله فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين باية يجهلون قال وقال الله عز وجل وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - 00:11:28

ولا يجوز ان يتحداه بالبيان بمثل ما لا يدرى ما هو ولا يعقل اتحادهم لما نزل القرآن تحداهم يجوز لمثله عن ذلك ولا يستطيعون وحاروا وهم اهل بيان واهل قدرة لو كان - 00:11:49

وافصح للناس لسانا واقوم لغة وبيانا. فلو كان يعرفون عزه عن ذلك وقال تعالى اذا تلتى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون

لقانا انت بقرآن غير هذا او بدله. انظر - [00:12:10](#)

تتبع تتلئي قال قال الله ان هذا كلام الله ليس كلامي فلا ازال ابدل ولا اجد ولا انقرص فيه نعم. قال فاثبت ان القرآن هو الايات التي تتلئي عليهم. نعم. وقال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. نعم. وقال - [00:12:31](#)

قال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتنون لا يمسه الا المطهرون. بعد ان اقسم على ذلك نعم يا شيخ قال وقال تعالى كفا يا عين صاد ميم عين سين قاف وافتتح تسعا وعشرين سورة بالحروف المقطعة - [00:13:05](#)

ما يدل على انه كلام غير مخلوق وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعربه فله بكل حرف منه عشر حسنات. ومن قرأه ولحن فيه له بكل حرف حسنة. حديث صحيح - [00:13:31](#)

يعني بفضل من قرأ القرآن واتقنه حروفه واضحا غير ملحوظ فيه. لكل حرف عشر حسنات. ومن قرأه متعنتعا فيه مقللا من اه يعني غير نعم وقال عليه الصلاة والسلام اقرأوا القرآن قبل ان يأتي قوم يقيمون حروفه اقامة السهم لا يجاوز تراقيهم - [00:13:47](#)

يتجلون اجره ولا يتجلونه الخوارج. يعني معنى انهم حظهم التلاوة لكن لا اجملهم لأنهم يستعجلون استعجلونه في الدنيا وقرأوه رباء وسمعة لم يتلوه يحب لله ولا تقبل الله بعبادة الله وانما ارادوا بها الرياء والسمعة ولها تتعجل ثوابه من اجل تراقيه كالخوارج - [00:14:14](#)

ال المسلمين تلاوة لا عمل ولا ايمان بها قال وقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اعراب القرآن احب اليها من حفظ بعض حروفه. نعم. نعم اذ كانوا ولو قال اثر من حفظ كثير من الله. نعم - [00:14:45](#)

ا فلا يتذمرون القرآن ولو كان كثيرا وقال علي رضي الله عنه من كفر بحرف منه فقد كفر به كله. لابد ان نؤمن المصحف من انكر حرف منه او كفر فهو كافر لان هذا كلام الله باجماع الامة الذين تتلقون من رسول - [00:15:15](#)

باجماعهم ان هذا كلام الله وان شك بشيء منه هو ظالم مضل. نعم احسن يقول واتفق المسلمين على عد سور القرآن واياته وكلماته وحروفه. ولا خلاف بين المسلمين في ان من - [00:15:38](#)

من القرآن سورة او اية او كلمة او حرفا متفقا عليه انه كافر. وفي هذا حجة قاطعة على انه حروف. وهذا بخلاف الشواذ القراءات الذي قد تكون ضعيفة فان منكرها قل اذا يكون كافرا وانما يعلم جزا الله سماحة شيخنا - [00:15:57](#)

خير الجزاء على ما افاد به وجعله في موازين حسناته والشکر موصول لكم ايها الاخوة المشاهدون والى لقاء في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:25](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذمرون اولو الالباب. جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهم في دينهم - [00:16:37](#)